رب يسر

بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

وبنور قدسك اهدني الى صراط مستقيم

الحمد لله الذي هدانا الى طريق السنة والجماعة بفضله العظيم
والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه الذي كان على خلق عظيم
وعلى آله واصحابه الداعين الى صراط مستقيم اما بعد فيقول العبد
الضعيف المذنب ابو المنتهى عصمه الله الكبير الكريم عن الخطايا والمواضع وعن
الاعتقاد الفاسد العظيم ان كتاب الفقه الاكبر الذي صنفه الامام الاعظم كتاب
صحيح مقبول قال الشيخ الاسلام علي البزدوي في اصول الفقه العلم نوعان
علم التوحيد والصفات وعلم الفقه والشرايع والاحكام والاصل في
النوع الاول التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق
السنة والجماعة الذي كانوا عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه السلف
الصالحون رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وهو الذي عليه ادركنا مشايخنا
وكان ذلك سلفنا اعني بهم ابا حنيفة وابا يوسف ومحمد وعامة اصحابهم وقد صنف

ابو حنيفة رح

ابو حنيفة رح في ذلك الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات واثبات تقدير الخير
والشر من الله تعالى ان ذلك كله بمشية الله تعالى الى هنا فاردت ان اجمع كلمات
من الكتاب والسنة ومن الكتب المعتبرة حتى يكون شرحا لهذا الكتاب
الشريف اللطيف قال الامام الاعظم ابو حنيفة رح اصل التوحيد اي
هذا الكتاب في بيان حقيقة التوحيد وهو في اللغة الحكم بان الشيء واحد والعلم
بانه واحد وفي الاصطلاح التوحيد هو تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور
في الافهام ويتخيل في الاوهام والاذهان ومعنى كونه الله واحد نفي الانقسام
في ذاته تعالى ونفي التشبيه والشريك في ذاته وصفاته والاعتقاد في قوله و
ما يصح الاعتقاد عليه يعم العلم وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك
والاعتقاد المشهور حكم جازم يقبل التشكيك وعند بعض يعم الظن ايضا
فان الظن الغالب الذي لا يخطر معه احتمال النقيض معتبر في الايمان فان
ايمان اكثر كذلك يجب ان يقول بابه الغيبة اي يفترض على المعتقد ان
يقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى
قال ان يقول ولم يقل ان يؤمن ليدل على ان الاقرار ركن في الايمان

Copyright © King Saud University